

أكد وزير الخارجية محمد العرابي، أن مصر حرصت منذ البداية على تحقيق العدالة واحترام عمل المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، ليس فقط انطلاقاً من الالتزام القانوني والأخلاقي بتحقيق العدالة ومعرفة الحقيقة، وإنما أيضاً باعتبار أن تحقيق العدالة هو الطريق الوحيد لردع الجناة، ووقف نزيف الاغتيالات الذي عانى منه لبنان خلال السنوات الماضية.

ورداً على استفسارات وسائل الإعلام حول تداعيات صدور قرار الاتهام في قضية اغتيال الحريري، قال العرابي، إنه لا مجال للمفاضلة في لبنان بين العدالة والاستقرار، حيث إن العدالة هي مطلب لكل لبناني، وهي الضامن الحقيقي للاستقرار.

وأوضح، أن تحقيق العدالة يقتضي استمرار عمل المحكمة الدولية، وفقاً للتقاليد والأصول القانونية، وأن التحقيق سيتم مع "أفراد" متهمين، وليس مع تنظيمات أو جماعات سياسية أو دينية، انطلاقاً من "افتراض البراءة في كل متهم حتى ثبوت الإدانة".

وأعرب العرابي، عن ثقة مصر في التزام الفرقاء اللبنانيين بوحدتهم الوطنية، مذكراً بأن تحقيق العدالة هو مصلحة لكل اللبنانيين، وسبق لهم أن أجمعوا عليه في مؤتمر الحوار الوطني. وأشار، إلى أن اللبنانيين لن يسمحوا بأن يكون "دم الشهداء" مصدراً للفرقة بينهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com